مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٩-١٠-٢٤

العدد: ٢٥٤٥

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"مباحثات حول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في قبرص"

- انقاذ 31 مهاجراً غير نظامي بينهم فلسطينيين من أبناء مخيم خان الشيح
- الأمن التركي يفرج عن فلسطيني سوري بعد أيام من توقيفه
- قلق وترقب مع اقترتب انتهاء مهلة مغادرة اللاجئين المخالفين في اسطنبول
- الهلال الأحمر يقدم رزم خشبية لصيانة منازل العائدين في مخيم حندرات

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

بحث سفير دولة فلسطين "جبران طويل" مع مدير المكتب الدبلوماسي الرئاسي في قبرص "كيرياكوس كوروس" أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في جزيرة قبرص.

وشدّد السفير الفلسطيني خلال لقائه مع المسؤولين القبارصة على أهمية إيجاد آلية لتقديم المساعدة لهم، وتذليل العقبات التي يواجهونها على الجزيرة، بدوره وعد كوروس بمراجعة الموضوع مع الجهات المختصة.

هذا ويعيش قرابة (300) لاجئ فلسطيني من سورية في جزيرة قبرص وفلسطينيون من العراق ولبنان، أوضاعاً صعبة جراء ضعف المساعدات المقدمة لهم، وتحمل تكلفة العيش على نفقتهم الخاصة، وصعوبات في اللغة وعدم توفر فرص العمل في بلد 23.9٪ من سكانه معرضون لخطر الفقر أو الإقصاء الاجتماعي.

في غضون ذلك أنقذ خفر السواحل اليونانية يوم أمس الأربعاء 23 تشرين الأوّل/ أكتوبر، 31 مهاجراً من جنسيات مختلفة بينهم لاجئين فلسطينيين من أبناء مخيم خان الشيح، وذلك اصطدام القارب الذي كان يقلهم بأحد سفن خفر السواحل اليونانية قبالة جزيرة كوس، ما أدّى إلى انفجار في القارب وغرق كافة ركابه في البحر.

وأشار خفر السواحل اليونانية إلى أنه أنقذ 31 شخصاً، من أصل 34 مهاجراً كانوا على متن القارب، فيما بقي مصير 3 أشخاص مجهولاً حتى اللحظة بينهم طفل يبلغ من العمر 3 سنوات.

من جانبها أشارت مجموعة العمل إلى أن عدد المهاجرين واللاجئين الذين وصلوا إلى اليونان زاد بشكل حاد منذ بداية العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من عام 2018.

هذا ويستمر عبور اللاجئين الفلسطينيين والسوريين من تركيا إلى الجزر اليونانية لمحاولة الوصول لدول اللجوء الأوروبية، في حين ينتظر الآلاف منهم الفرصة المناسبة للهجرة وانهاء معاناتهم.

من جهة أخرى أفرجت الشرطة التركية يوم أول أمس الثلاثاء عن اللاجئ الفلسطيني السوري ابن مخيم اليرموك "عماد أبو زيد" مواليد ١٩٦٧، بعد توقيفه منذ أكثر من 15 يوماً بمنطقة بصمنه في ولاية أزمير، بسبب دخوله الأراضي التركية بطريقة غير نظامية وعدم حيازته على هوية الحماية المؤقتة الكيملك.

فيما لا يزال الأمن التركي يحتجز اللاجئ الفلسطيني "عماد أحمد السعدني" مواليد 1995 الذي اعتقل قبل عدة أيام من منطقة بصمنه في ولاية أزمير بحجة عدم امتلاكه بطاقة الكمليك.

وكان عدد من الناشطين أطلقوا نداء ناشدوا فيه المنظمات الحقوقية ومؤسسات المجتمع المدني والسفير الفلسطيني في تركيا التدخل من أجل إطلاق سراح كافة اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذين اعتقلوا بسبب عدم امتلاكهم بطاقة الحماية المؤقتة الكمليك، منوهين إلى أن فلسطينيي سورية في تركيا يعيشون أوضاعاً إنسانية وقانونية غير مستقرة.

أما في شمال سورية قدّمت منظمة الهلال الأحمر السوري رزم خشبية لتأمين الحماية والخصوصية لمنازل العائدين التي أصابها الخراب في مخيم حندرات للاجئين الفلسطينيين في حلب.

وقالت المنظمة "إن فرق إدارة المياه وإعادة التأهيل والإيواء التابعين لها ركبوا رزم إيواء لحوالي 40 منزل في المخيم، شملت تركيب أبواب ونوافذ خشبية ضمنت المزيد من الخصوصية للعوائل القاطنة في المنطقة"

فيما تواصل عدد من العائلات الفلسطينية ترميم منازلهم المتضررة على نفقاتهم الخاصة، على الرغم من صعوبات كبيرة في تأمين مواد البناء لارتفاع الأسعار، والمواصلات الرابطة بين المخيم ومدينة حلب.

ويعاني الأهالي من عدم تأمين الخدمات الأساسية وتأهيل البنى التحتية في المخيم، وعدم توفر الماء و الكهرباء، وانعدام خدمات التعليم والصحة مما انعكس سلباً عليهم وجعل الكثير من سكانه النازحين عنه يترددون من العودة إليه.

في سياق مختلف حالة من عدم الارتياح والقلق سادت بين أواسط اللاجئين الفلسطينيين السوريين والسوريين مع اقتراب انتهاء المهلة التي منحتها السلطات التركية لمغادرة لـ اللاجئين السوريين والفلسطينيين المخالفين لمغادرة مدينة اسطنبول،حتى نهاية شهر تشرين الأول/ أكتوبر الجاري.

تأتي هذه المخاوف بعد الزيارة التي نفذها والي إسطنبول "علي يرلي قايا" لقضاء أسنيورت في مدينة اسطنبول والتي ذكر خلالها اللاجئين السوريين والفلسطينيين المخالفين بتواجدهم في المدينة باقتراب موعد انتهاء المهلة الممنوحة لهم بتاريخ 29 تشرين الأول/ أكتوبر الحالي.

وأشار والي اسطنبول إلى أن السلطات التركية قام بتسليم نحو 36 ألف مهاجر غير شرعي إلى مراكز إعادة المهاجرين التي حددتها وزارة الداخلية منذ تاريخ 12 تموز/ يوليو الماضي، كما سلّمت أيضاً قرابة 5.700 سوري غير مسجل إلى مراكز الإيواء في أونجوبينار التابعة لولاية كليس".

كما أكد على مواصلة السلطات التركية الإجراءات المتعلقة بضبط المهاجرين ونقل السوريين غير المسجلين إلى مراكز الإيواء دون انقطاع.

وكانت مئات العائلات الفلسطينية اللاجئة من سوريا إلى تركيا أطلقت نداء مناشدة طالبت من خلالها السفارة الفلسطينية وجميع الجمعيات والمؤسسات الأهلية الفلسطينية العاملة على الأراضي التركية بالتوسط لدى السلطات التركية والعمل على تسوية أوضاعهم القانونية في مدينة اسطنبول، وايجاد حل إنساني لهم واستثنائهم من الترحيل إلى الولايات التركية الأخرى.